الباب السادس رفعه إلى السماء ونزوله منها ويشتمل على فصلين: الفصل الأوّل رفعه إلى السماء عن طريق أهل السنّة: 163 ـ جابر، قال: حدّثنا عبد الجبّار بن عبيد ا بن سليمان، قال: أقبل عيسى بن مريم على أصحابه ليلة رفع، فقال لهم: «لا تأكلوا بكتاب ا عزّ وجلّ، فإنّكم إن لم تفعلوا أقعدكم ا على منابر، الحجر منها خير من الدنيا وما فيها».[226] 164 ـ الحسن، قال: لم يكن نبي كانت العجائب في زمانه أكثر من عيسى بن مريم، إلى أن رفعه ا ومن بعده في أصحابه. وكان من سبب رفعه: أنّ ملكاً جبّاراً وكان ملك بني إسرائيل، وهو الذي يقال له: داود بن يودا، هو الذي بعث في طلبه ليقتله، وكان ا أنزل عليه الإنجيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ورفع وهو ابن أربع وثلاثين سنة من ميلاده، وكان في نبوّته عشرين سنة، فأحدث ا له الإنجيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة، فأوحى ا إليه: (إِنّي مُتَوَفّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيّ وَمُطَهّرُكَ مِنَ